تدريبات مستوحاه من بعض الآلحان الفلكلورية المصرية لرفع مستوي أداء دارسي آلة الناي

Exercises inspired by some Egyptian folk tune To raise the performance level of nay students

م م/ فاطمة فؤاد فؤاد

كلية التربية النوعية –جامعة القاهرة

fatma.aser1993@gmail.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.244700.1959

المجلد التاسع العدد 49 . نوفمبر 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنياجمهورية مصر العربية

تدريبات مستوحاه من بعض الآلحان الفلكلورية المصرية لرفع مستوي أداء دارسي آلة الناي

Exercises inspired by some Egyptian folk tune To raise the performance level of nay students

م م/ فاطمة فؤاد فؤاد

كلية التربية النوعية –جامعة القاهرة

fatma.aser1993@gmail.com

ملخص البحث

تلعب الأنغام الفلكلورية دورًا كبيرًا في مكوننا الثقافي،فهي ذاك النوع الذي يتأثر به الغالبية العظمي من أبناء البلد الواحد أصحاب الموروث الثقافي المشترك الذي تتعاقبه الأجيال ويتوارثه جيلًا تلو الآخر.وتتسم هذه الألحان بالبساطة لذا يسهل ترديدها. وعادة يتم تواترها شفاهة دون تدوين يعمل علي توثيقها وتوثيق خصائصها وهو ما قد يؤثر علي مضمونها عن طريق الحذف أو الإضافة تبعًا للأحداث والمستجدات من عصر لغيره حسب ظروف كل حقبة لتتوافق في النهاية مع الواقع الذي يعيشه المجتمع. وهذا النوع من الإبداع ليس صنيعة فردية،وإنما نتاج الجماعة الإنسانية ككل في مجتمع ما دون شريطة التأهيل الفني. كما أنها انعكاس لواقع الحياة الذي يرتبط بسائر الناس ومناسباتهم. وكل هذا عادة ما يكون في دائرة استهلاك جمهور الثقافة الشعبية،وفي مصر تتباين جغرافيًا من منطقة لأخري.

وأشتمل هذا البحث علي مشكلة البحث، لأهداف البحث، تساؤلات البحث، إجراءات البحث، منهج البحث، أدوات البحث، حدود البحث ومصطلحات البحث، كذلك تم تقسيم البحث إلي جانبين النظري والتطبيقي ، واختتم البحث بالنتائج، الراجع وملخص البحث.

الكلمات الرئيسة:

الأغنية الشعبية،الأغنية الفلكلورية، آلة الناي، أسلوب العزف ، التخت الشرقي

المقدمة:

تتنوع أشكال الإبداع والفنون وتختلف، ولكن يظل أكثرها التصاقًا واتساقًا بالإنسان فن النغم، حيث تعتبر الموسيقي الأكثر قدرة علي إثارة الأحاسيس والخيال والانفعالات الداخلية، فالنشوة المعنوية التي تحدثها جماليات الأنغام تتسامي وجدانيا معلنة عن ملذات الحياة وصعابها ؛فتتولد منها مشاعر متباينة تجعل منها سحرًا خاصًا لدينا. ومن ضمنها الموسيقي الشعبية كأحد أشكال الفلكلور الذي يُعد واحدًا من أكثر العلوم تشويقًا لدي كثيرين،حيث يتمثل في الفنون القديمة والقصص والحكايات والأساطير المنحصرة ضمن عادات وتقاليد حفنة سكانية معينة في أي بلد كان.[1] ولذا تلعب الأنغام الفلكلورية دورًا كبيرًا في مكوننا الثقافي،فهي ذاك النوع الذي يتأثر به الغالبية العظمي من أبناء البلد الواحد أصحاب الموروث الثقافي المشترك الذي تتعاقبه الأجيال ويتوارثه جيلًا تلو الآخر،وتتسم هذه الألحان بالبساطة لذا يسهل ترديدها، وعادة يتم تواترها شفاهة دون تدوين يعمل علي توثيقها وتوثيق خصائصها وهو ما قد يؤثر علي مضمونها عن طريق الحذف أو الإضافة تبعًا للأحداث والمستجدات من عصر لغيره حسب ظروف كل حقبة لتتوافق في النهاية مع الواقع الذي يعيشه المجتمع. وهذا النوع من الإبداع ليس صنيعة فردية ،وإنما نتاج الجماعة الإنسانية ككل في مجتمع ما دون شريطة التأهيل الفني. كما أنها انعكاس لواقع الحياة الذي يرتبط بسائر الناس ومناسباتهم. وكل هذا عادة ما يكون في دائرة استهلاك جمهور الثقافة الشعبية،وفي مصر تتباين جغرافيًا من منطقة لأخري، فالإرث الثقافي متسعٌ ما بين صعيد مصر وشمالها ووسط الدلتا،بجانب ثقافة بدو سيناء والواحات. فلكل منطقة تاريخها الحضاري والذي يستتبعه تاريخ ثقافي يتضمن الفنون وخاصة الأنغام التي تحمل قيمًا فنية وجمالية خالصة تعبر عن نشاط الأفراد والجماعات داخل

([1])**أمال مختار صادق:**" لغة الموسيقي"، مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة، 1984، ص177.

مجتمعهم، جنبًا إلي جنب ما تحمله بين طياتها من فلسفة لتقاليد وعادات وأعراف المناطق ذاتها ، فهي لا تقتصر علي كونها نغمات أو ألحان فلكلورية، وإنما عادة ماتحوي آراء وأفكارًا وتوجهات تعكس تطور هذه المجتمعات وكيفية معالجة قضاياهم خلالحقب تاريخية بعينه.

ونظرًا لانطواء الأنغام الفلكلورية المصرية علي سمات محلية مميزة تعبر عن أحد أصول المدرسة القومية في موسيقانا في كثير من الأحيان ، والتي تظهر خلالها بعض الظواهر الاجتماعية فهي إحدي مكونات الهوية الثقافية التي باتت علي المحك نتيجة للعولمة والانفتاح التكنولوجي، مما كان له آثار سلبية لحفظنا علي التراث الشعبي نتيجة لعدم الاهتمام بهذا الجانب كما ينبغي، بالإضافة لعدم ممارسة الموسيقي والغناء الشعبي بالقدر نفسه كالسابق، مما يؤدي لتآكل موروثنا الثقافي وتبدل هويتنا التي تتمايز بها فوننا وموسيقانا ، ولذلك يجب علينا أن ندرك حجم هذه التهديدات، ونعمل علي الحفاظ علي موروثاتنا الثقافية.

وقد كان لمؤتمر الموسيقي العربية الأول الذي أُقيم بالقاهرة عام 1932 دور في العناية بالموسيقي الشعبية المصرية كأحد فروع الفلكلور،وكان من أهم إنجازاته وضع رؤية منهجية للمرة الأولي لحصر وجمع المأثور الشعبي مما يُعد نقلة نوعية من الركود؛ ليتحول الأمر لمرحلة الاهتمام القومي بدلًا من الاجتهادات الفردية السابقة، وبالأخص بعد إنشاء مركز دراسات الفنون الشعبية فعليًا في أواخر عام 1957 ؛ فأصبح هناك اعتناء بعمليات الجمع الميداني المنظم للأنغام الفلكلورية المصرية[1].

(1)- **الكسندر كراب** : علم الفولكلور – دار الكتاب العربي للطبعاة والنشر –ترجمة رشدي صالح – القاهرة سنة 1967م، ص234،235.

مشكلة البحث:

بالرغم من حفظ المجتمع للألحان الألحان الفلكلورية المصرية حتى الآن إلا أنه يوجد ندرةفي التطرق إليتحليل بعض من هذه الألحان فقامت الباحثة بإختيار بعض من الألحان الفلكلورية المصرية في محاولة منها للاستفادة من في تدريس مادة عزف آلة الناي.

أهداف البحث:-

1- التعرف علي الألحان الفلكلورية المصرية.

2- التعرف علي دور آلة الناي في الألحان الفلكلورية المصرية.

3- استنباط تمارين تكنيكية لرفع مستوي أداء الطالب المتخصص من خلال الآلحان الفلكلورية

أهمية البحث:- ترجع أهمية هذا البحث إلي:

إلي إحياء الفلكلور التراثي للألحان المصرية وأهمية دور آلة الناي فيها لإثراء مادة عزف آلة الناي.

أسئلة البحث:-

1- ما هيالآلحان الفلكلورية المصرية؟

2- ما هو دور آلة الناي في الألحان الفلكلورية المصرية؟

3- كيف يمكن استنباط تمارين تكنيكية لرفع مستوي أداء الطالب المتخصص من خلال الآلحان الفلكلورية؟

حدود البحث:

حدود زمنية: فلكلور تراثي .

حدود مكانية: جمهورية مصر العربية.

إجراءات البحث: وتشمل

أ – **منهج البحث:** المنهج الوصفي (تحليل محتوى) حيث أن الدراسة الوصفية هي المنهج العلمي الذي يمكن أستخدامة لفحص العوامل المستخدمة لتحليلها بمحتوي علمي، فينتج من هذا التحليل معلومات تمدنا بمؤشرات تتعلق بمستوي أعلي من الفهم العلمي تؤدي الي وضع خطط ونتائج لبناء هذا العمل الفن .

ب– **عينة البحث:** اختارت الباحثة عينة بسيطة من الآلحان الفلكلورية مثل (عطشان يا صبايا– علي حسب وداد– يا خولي الجنينة)

أدوات البحث:

1– آلة الناي والنايات المساعدة.

2– النوت الموسيقية للعينة المختارة.

3– التسجيلات الموسيقية للأعمال المختارة.

مصطلحات البحث:

1–آلة الناي:

الناي آلة موسيقية ذات سلم موسيقي معين ولذلك يحمل العازف مجموعة منة ذات سلالم موسيقية مختلفة تبعاً لأطوال هذه النايات ويمكن استبدالها للحصول علي السلم المطلوب، وتنقسم المجموعة التي يحملها العازف إلي ناي أساسي ونايات مساعدة ونايات أضافية. [1]

2–الأغنية الفلكلورية: فهي عبارة عن قصيدة شعرية ملحنة مجهولة الأصل كان يرددها الأُمين في الأزمنة الماضية.[2]

---

[1]-**محمود عفت:** "أصول دراسة أله الناي، ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة 1968م، ص11.

[2]–**الكسندر كراب:** علم الفولكلور– مرجع سابق، ص236.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولي: بعنوان: دور آلة الناي في الأغنية المصرية قديماً وحديثاً*

هدفت تلك الدراسةإلي التعرف علي كيفية استخدام آلة الناي في عزف الأغنيات المصرية قديماً وحديثاً، واتبعت المنهج الوصفي" تحليل محتوي" وقد استخدم الباحث عينة البحث أربعة نماذج من المدونات الموسيقية القديمة وأربعة أخري مدونات حديثة وبعد تحليلها توصل البحث إلي نتائجه التي كان من أهمها أن لآلة الناي دوراً هاماً وأسلوب أدائه سهل قديما، أما في عزف الأغاني المصرية الحديثة تحتاج إلي تدريبات تكنيكية حتى يسهل عزفها.

ترتبط تلك الدراسة بالبحث الحالي من حيثدور آلة الناي في الأغاني المصرية القديمة وتختلف من حيث أن البحث الراهن يستهدف الآلحان الفلكلوريةالمصرية بوجه خاص.

الدراسة الثانية: بعنوان (الأسلوب الحديث في العزف على آلة الناي في مصر خلال النصف الثاني من القرن العشرين).**

هدفت تلك الدراسة إلينبذة تاريخية عن آلة الناي ثم الناي في مصر في أوائل القرن العشرين واشتراكه ضمن آلات التخت العربي حيث كان يستخدم في أداء الألحان الحزينة ومصاحبة المغنى وأداء الأرتجالات، ثم مرحلة التطور التي تميزت باستخدام أدوات التعبير المختلفة وقراءة النوتة الموسيقية، مما أتاح للملحنين أن يكتبوا لها مؤلفات خاصة أو أجزاء منفردة من خلال أعمالهم، كما بدأت الآلة تشترك في مجال الموسيقى التصويرية والأفلام التسجيلية، وتعرضت الدراسة لأشهر عازفي الناي في القرن العشرين وأسلوب كل منهم في الأداء، أتبعت الدراسة المنهج الوصفي "تحليل محتوي"، توصلت هذه الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها استخدام تقنيات جديدة في العزف علي آله الناي والنايات المساعدة باستخدام حليات مختلفة.

***حازم محمد عبد العظيم**، بحث منشور مجلة علوم وفنون ،المجلد السابع، ابريل 2002م.

****محمد عبد النبي**: رسالة ماجستير ، أكاديمية الفنون، معهد النقد الفني، القاهرة،1985م.

ترتبط تلك الدراسة بالبحث الحالي من حيث دور آلة الناي في الأغنية المصرية وأهميتة وتختلف من حيث أن البحث الراهن يستهدف الآلحان الفلكلوريةالمصرية بوجه خاص ومن حيث العينة .

الدراسه الثالثة: بعنوان" استخدام الآلحان الشعبية في تكنيك العزف على اله الفلوت لتحسين أداء الطالب المبتدئ".*

هدفت تلك الدراسةإلى تحسين أداء الطالب المبتدئ في العزف على آلة الفلوت عن طريق استخدام الألحانالشعبيةالمستوحاة من البيئة واستخدمت تلكالدراسة المنهج الوصفي(تحليل محتوى)وكانت عينة البحث مجموعة منتقاة من الآلحان الفلكلورية الشعبية، وتوصلت تلكالدراسة إلى مجموعه من النتائج أهمهاأن المنهج الدراسي المكون من الآلحانالشعبية يحسن من الأداء التكنيكي لطالب الفلوت ويحافظ على التراث الشعبي التقليدي.

ترتبط تلك الدراسة بالبحث الحالي من حيث استخدام الآلحان الشعبيةوالفولكلوريةالمسموعة لتحسين التكنيك العزفي للطالب المبتدئ وتختلف من حيث أن البحث الراهن يستهدف الآلحان الفلوكلوريةالمصرية بوجه عام.

الدراسةالرابعة : بعنوان"أمكانيه توظيف الاغنيه الشعبية في تعليم العزف على اله القانون للمبتدئين".*

هدفت تلك الدراسةإلى تبسيط العمليةالتعليمية لتدريس آله القانون للمبتدئين عن طريق اختيار نماذج من الأغانيالشعبية لتساعد على تنميه المهارات العزفيةلآله القانون للمبتدئين وقد وضعت منهج مقترح مستعينا بالعناصر الاساسيةللأغنيةالشعبية لتنمي المهارات العزفيةلآله القانون استخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوى

---

*__محمد مصطفي كمال__:رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان،1996.

*__هدي خليفة محمد__ : رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، 1992.

وكانت عينه البحث مجموعه منتقاة من الأغاني الشعبية وتوصلت نتائج البحث الي تنميه المهارات العاطفية لدى الطالب المبتدئ بتعليمه لآله القانون.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من خلال استخدام الاغنية الشعبية والفلكلورية وتختلف عنها من حيث العينة المستخدمة.

الإطار النظري للبحث:-

معروف أن التراث والفلكلور هو كل ما ورثه الإنسانفي الوقت الحاضر عن أجداده في شتى مجالات الحياةالاجتماعيةو الثقافية من وعادات وتقاليد وفنون وتعتبر الاغنيه الشعبية هي امتداد للألحانالفولكلورية فهو فن صادق أصيل وترجمه لروح الشعوب وطموحاتها وأهدافها الإنسانية والعاطفية لذلك فقد فرض نفسه على الحياةالفنيةوأخذتتبادله الأجيال من جيل إلى أخر.[1]

بدأ الاهتمام بالفنون الشعبية عامة، والغناء الشعبي خاصة منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر من أجل الحفاظ على تراث الشعوب، وقد ساعد على الاهتمام بها يقظة الروح القومية بعد أن انتبهت كل أمة إلى موروثاتها القومية إثر قيام الثورة الفرنسية وثورات التحرير التي عمت أوربا في القرن التاسع عشر، أو ثورات التحرير العربية التي عمت الوطن العربي في النصف الأول من القرن العشرين، وثورات الشعوب الآسيوية والإفريقية وشعوب أمريكا اللاتينية. ومن الأسباب التي أدت إلى إحياء هذا التراث الموسيقي الغني، هو تقدم العلوم والحياة الاجتماعية ، والبحث عن موضوعات جديدة تغني لكي تساعد على إحياء الألحان الشعبية من جهة، واتخاذها أساساً لاتجاهات موسيقية جديدة من جهة ثانية، بوصفها وسيلة مهمة لبعث روح جديدة في الموسيقى المعاصرة، بتغيير النظرة إليها من موسيقى بدائية إلى موسيقى تكون منطلقاً للتطور الموسيقي المنشود.[2]

---

(1) حسان الجيلاني:من التراث الغنائي بوادي سوف، دار الشهاب، الجزائر ص72-79.

(2)صميم الشريف: الموسوعة العربية، المجلد العشرون، وزارة الثقافة ، دمشق **1981م**.

والأغنية الشعبية أو الفلكلورية هي الأغنية التي ولدت ونشأت في جو شعبي في المدن والأرياف، فيوجد ثلاثة أنواع من الأغاني الشعبية، أولها الأغاني الدارجة المؤلفة والملحنة من قبل فنانين محترفين، ويؤديها مغنون ومغنيات ارتبطت أسماؤهم بها، وتظل متداولة زمناً طويلاً إلى أن تحل محلها أغاني أخرى على غرارها، وهذا النوع من الأغاني لاتعد من الأغاني الشعبية لأنه مجرد أغنيات مؤقتة ارتبطت شعبيتها وانتشارها بالزمن الذي ظهرت فيه قبل أن تختفي.[1]

يتمثل النوع الثاني من الأغاني الشعبية والفلكلورية التي يؤديها مغنون شعبيون حقيقيون محترفون، نبعوا من البيئة الشعبية، وهؤلاء يعتمدون في غنائهم على مواهبهم وإمكاناتهم الصوتية، وقدراتهم على الارتجال. ومؤديين هذا النوع من الغناء في أوربا إلى ما قبل استقطاب الكنيسة لهم في القرنين التاسع والعاشر الميلاديين هم المغنون الجوالون، أما في الوطن العربي فهم مغنيين المواليا والتوشيحات الدينية والسيرة النبوية، والسير الملحمية وما إليها، وكل لون من هذه الألوان له طابعه وخصائصه التي لا يمكن الخروج عليها إلا في المضمون وأسلوب الأداء حسب شخصية المؤدي وإمكنياتة، وهذه الألوان الغنائية التي يتخللها شيء من السردية لا يمكن عدها كلها موروثات شعبية إلا في الإطار العام لكل لون، فالمواليا مثلاً قالباً وأسلوباً ووظيفةً فنية واجتماعية، تعد تراثاً شعبياً حقيقياً، إلا إذا كانت نصوصها مؤلفة خصيصاً للغناء فتعد عند ذاك لوناً غنائياً شعبياً فقط. وترافق هذه الألوانَ من الغناء آلاتٌ موسيقية شعبية محددة مثل: الدفوف الخالية من الصنوج والرباب والناي والأرغول والدربكة وغيرها.

والنوع الثالث من الأغاني الشعبية هو الأغاني التراثية التي لا ترتبط بمؤدي معين، وتغنى جماعياً، ولا يوجد لها تدوين شعري أو موسيقي، ولا يعرف لها مؤلف وملحن، ولها أكثر من شكل بسبب انتقالها سماعاً وشفاهاً عبر الذاكرة الشعبية، ويغنيها الناس في المناسبة الخاصة بها، وتتصف بقابلية التعديل باستمرار لمواكبة الأنماط الحياتية والاجتماعية، وترافق الإنسان من المهد إلى اللحد، كأغاني هدهدة الأطفال وألعابهم، وأغاني الميلاد والحب والزواج والطهور، والأغاني الجماعية والفردية الخاصة بالعمل

---

(1)كامل عيد : بورسعيد علم النغم لحمة التاريخ والتراث، المجلس الأعلى للثقافة ، محافظة بورسعيد، دار الرشيدي للطباعة والنشر، بورسعيد، عام 1998،ص13.

عند زرع الحقول والحصاد والقطاف، وزغاريد الأفراح التي يرددها الناس تلقائياً عند الحاجة إليها، وهذه الأغاني لا تندثر ولا تموت لصدقها وأصالتها لأنها تعبر عن الإنسان الشعبي، بما فيها من خبرات وقيم أخلاقية وفنية أرساها الأجداد وورثها عنهم الأبناء والأحفاد الذين نقلوها بدورهم إلى الأجيال المتعاقبة.

تعريف علم الفلكلور بوجة عام هو اصطلاح يطلق على جميع جوانب المأثوراتالثقافية التي انتقلت تلقائيا وتشمل المعتقدات الشعبية والعادات والإبداع الشعبي ويمثل الموضوعات التي تنتمي الى الفلكلور.

تعريف علم الفلكلور هو مصطلح علمي مشتق من الانجليزية ادخله عالم الآثار الانجليزي ويليام جون توماس لأول مره على المصطلحات العلمية عام 1846 ويتألف هذا المصطلح من مقطعين(folk) بمعنى الناس أو الشعب والجزء الأخر(lore)، بمعنى معرفه أو حكمه فالكلمة تعني حرفيا معارف الناس أو حكمه الشعب فالفلكلور هو مجموعه من إبداعه الشعب منذ بدء نشأتها في ميادين العقيدةوالثقافةوالأدب والفن يمكن ان يطلق على الفولكلور كلما تشمله ثقافات الشعوب التي لا تدخل في نطاق الدين الرسمي ولا التاريخي ولكن تنمو دائما بصوره ذاتيه وفي عام 1890 ظهرت الطبعةالأولى لكتاب ذا هاند بوك فلكلور وجاء في مقدمته إن الفلكلور دراسات موروثة للماضي الذي لم يدون.

فمن الصعب أن نجد تعريف ثابت للفلكلور، فقد عبر عنة المؤرخ طومسونthomsonبأنة تراث أنتقل من شخص إلي أخر، وحفظة الناس عن طريق الذاكرة والممارسة بغناء تلك الكلمات في المناسبات الخاصة، ولم يقتصر الفلكلور علي الغناء فقط ولكن يشمل أيضا" الرقص، الحكايات ، القصص، المعتقدات الخرافية، والألحان الغير مدونة، وأقوال الناس السائرة".[1]

---

(1) داليا أحمد محمود حفني:"توظيف الأغنية الفلكلورية البورسعيدية في تعليم الغناء للمبتدئين"، مجلة علوم وفنون، كلية التربية الموسيقية،المجلد السابع والعشرون، يونيو 2013م، ص416.

تعتبر آلة الناي من اكثر آلات التخت العربي جاذبية للمستمع منذ القدم في الريف المصري وحتىالآن.

كانت تستخدم آلة الناي في مصاحبة المغني في الأعمال الغنائية قديما حتى تطورت أساليب العزف عليها وظهر الاهتمام بها من قبل بعض المؤلفين الموسيقيين حتى تم استخدامها في أداء اللازمات الموسيقية والتقاسيم سواء الارتجالية منها أو المدونة حتى وصل الأمر في النهاية وتطور الاهتمام بالناي وتطور أسلوب العزف عليه، فكان الناي يصاحب الألحان الفلكلورية بجميع إشكالها لأنة أقرب لوصول أحساس عامة الشعب ولكي تبقي أطول في ذاكرة عامة الشعب. [1]

الإطار التطبيقي

بعد أن قامت الباحثة بأستعراض الإطار النظري للبحث سوف تقوم باستخراج عناصر التحليل الآتية (المقام – الميزان –الضرب – المساحة الصوتية للعمل (المنطقة الصوتية) وذلك بهدف الوصول ألي تحقيق أهداف البحث، حيث أختارت الباحثة عينة منتقاة من مقدمات من الألحان الفلكلورية وذلك لوصول الي رفع مستوي دارسي آلة الناي والاستفادة منها في التدريس.

مقدمة أغنية عطشان يا صبايا

البطاقة التعريفية	
أسم العمل	عطشان يا صبايا
نوع التأليف	غنائي
المقام	بياتي
الميزان	4

(1)**شريف مختار محمد** :"تدريبات مستوحاة من كونشيرتو الناى للعازفمحمود عفت" ، مجلة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، العدد التاسع والعشرون، يوليو 2020.

	4
الضرب	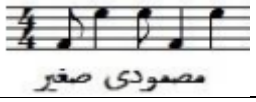
المساحة الصوتية	
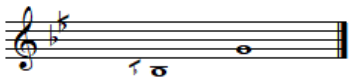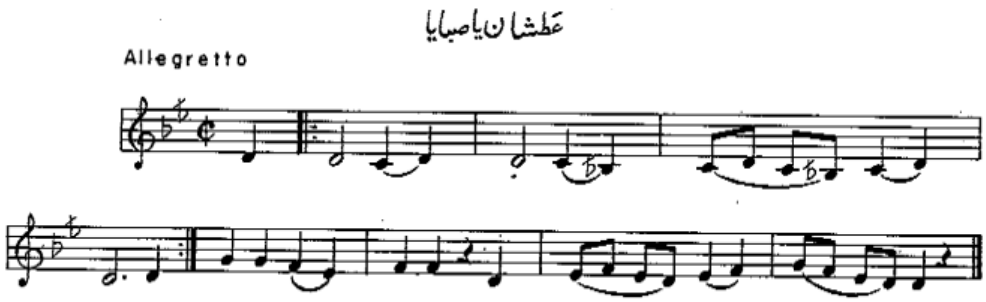
التحليل بالتفصيل

أستعراض لمقام الحسيني الذي يتكون من جنس الأصل بياتي علي الدوكاة وجنس الفرع رأست عل النوا في المنطقة الصوتية المنخفضة وانتهي بالركوز قفلة تامة علي درجة الدوكاة.

التعليق العام

يعتبر هذا اللحن من الآلحان الفلكلورية البسيطة الذي لم يعرف لها مؤلف أو ملحن ولم ستعرض أي من الانتقالات المقامية لسهولة الأداء ولكي تعيش علي مدار الأزمنة ليتداولها عامة الشعب بسهولة

وبعد قيام الباحثة بتحليل العمل السابق تمكنت من استنباط تمارين عزفية مستوحاة من أغنية عطشان يا صبايا " للاستفادة منها في تدريس تكنيكات العزف علي آلة الناي.

التمرين الأول:
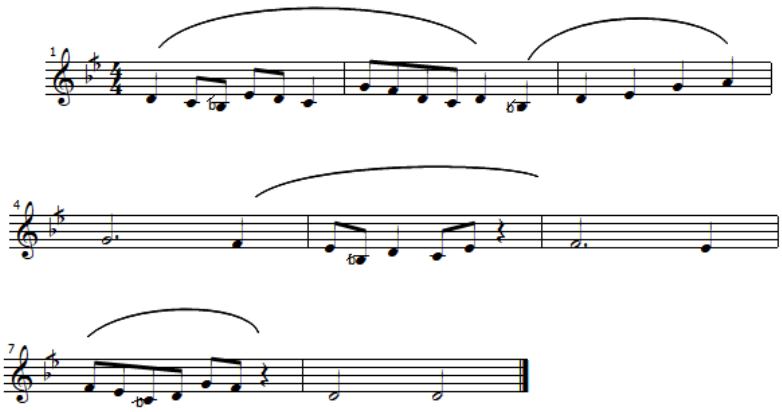
الهدف من التمرين:

1- التدريب علي ايقاع (.d).

2- التدريب علي الرباط اللحني .

3- التدريب علي .

4- التدريب علي عزف النغمات الممتدة .

التمرين الثاني:
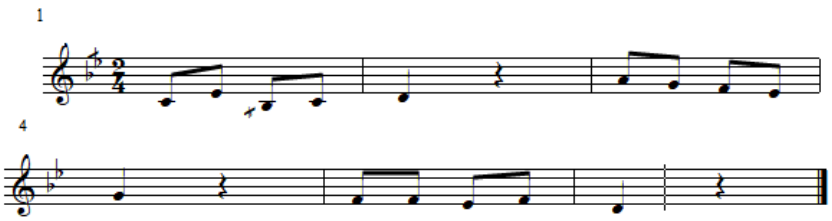
الهدف من التمرين:

1- التدريب علي سكتة النوار

2- التدريب علي العزق بعقلة الدوكاة.

مقدمة أغنية علي حسب وداد

البطاقة التعريفية	
أسم العمل	علي حسب وداد
نوع التأليف	فلكلورغنائي
المقام	كرد العشيران
الميزان	4 4
الضرب	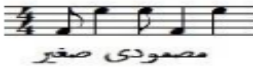
المؤلف	صلاح أبو سالم
الملحن	بليغ حمدي
المساحة الصوتية	

التحليل بالتفصيل

(م1): أدليب حر في مقام كرد العشيران

من (م2:م49) مقدمه موسيقيه في مقام صبا زمزمه على العشيران، ثم انتقل انتقل لجنس صبا زمزمه على الحسين ثم من انكروز (م9) جنس صبا زمزمه على البوسليك مع عزف انفرادي لالة الناي والة الساكسفونلكي تتبين الروح الشعبيه مع الايقاع.

التعليق العام

استخدم ضرب المصمودي الغير و التزم به طوال الأغنية، كانت الانتقالات المقاميه المتنوعه ذات الطابع المصري الشعبي وتدل على السراء النغمي، وهذه الأغنية مأخوذة من الفلكلور الأصلي يا ما حلوة يا ريا.

وبعد قيام الباحثة بتحليل العمل السابق تمكنت من استنباط تمارين عزفية مستوحاة من أغنية علي حسب وداد " للاستفادة منها في تدريس تكنيكات العزف علي آلة الناي.
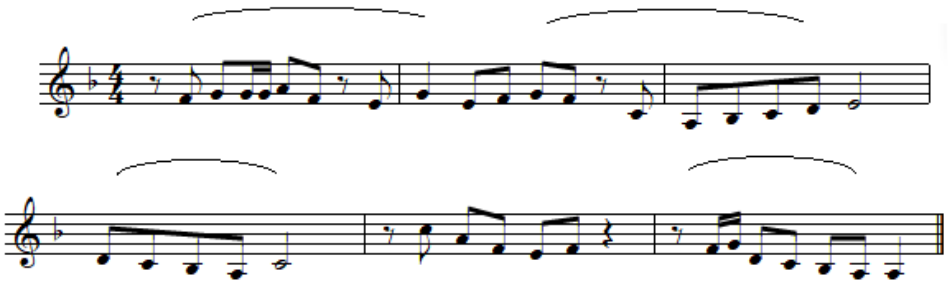
الهدف من التمرين:

1-التدريب علي الرباط اللحني.

2-التدريب علي زمن سكتة الكروش.

3-التدريب علي العزف بنفس أطول.

التمرين الثاني:
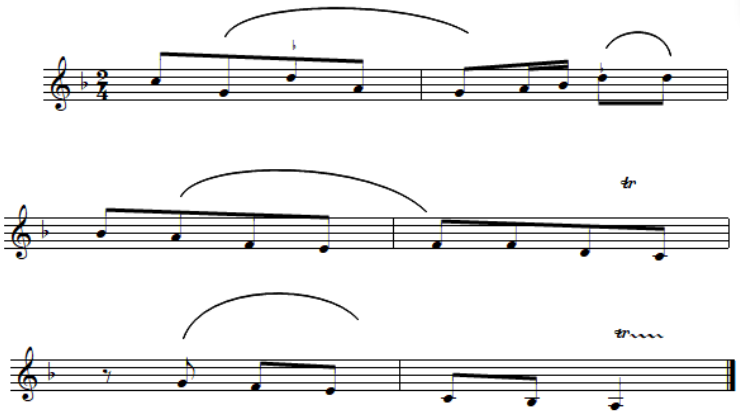
الهدف من التمرين:

1-التدريب علي الانتقالات المقامية .

2-التدريب علي حلية التريل.

3-التدريب علي النفخ لنغمات صوتية ممتدة.
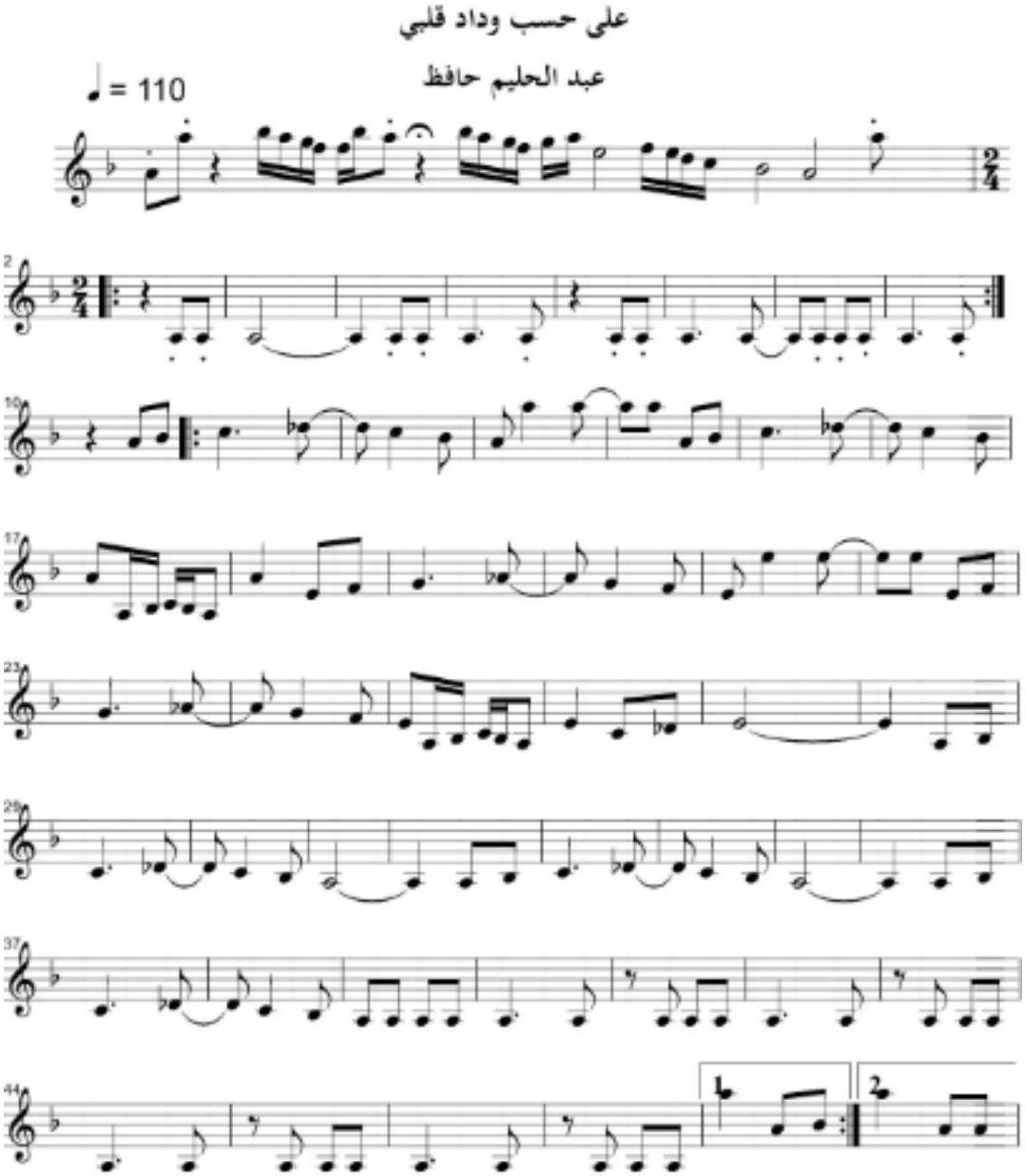
على حسب وداد قلبي
عبد الحليم حافظ
♩ = 110

مقدمة يا خولي الجنينة

البطاقة التعريفية	
أسم العمل	يا خولي الجنينة
نوع التأليف	غنائي
المقام	فرح فزا
الميزان	4/4
الضرب	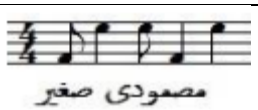 مصمودى صغير
المساحة الصوتية	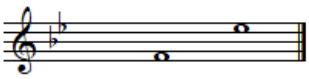

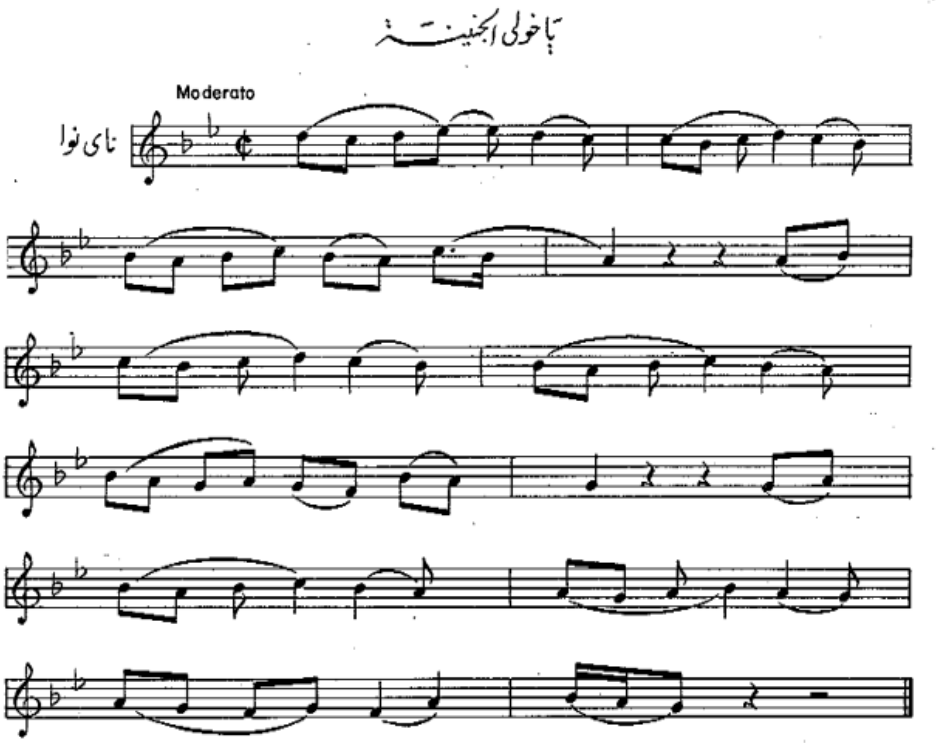

التحليل بالتفصيل

استعراض لمقام النهاوند علي درجة النوا الذي يتكون من جنس الأصل نهاوند علي النوا جنس الفرع كرد علي المحير في المنطقة الصوتية المتوسطة مع الركوز علي درجة النوا قفلة تامة.

التعليق العام

يعتبر هذا اللحن من الآلحان الفلكلورية البسيطة الذي لم يعرف لها مؤلف أو ملحن ولم تستعرض أي من الانتقالات المقامية لسهولة الأداء.

وبعد قيام الباحثة بتحليل العمل السابق تمكنت من استنباط تمارين عزفية مستوحاة من أغنية " ياخولي الجنينة " للاستفادة منها في تدريس تكنيكات العزف علي آلة الناي.

التمرين الاول:
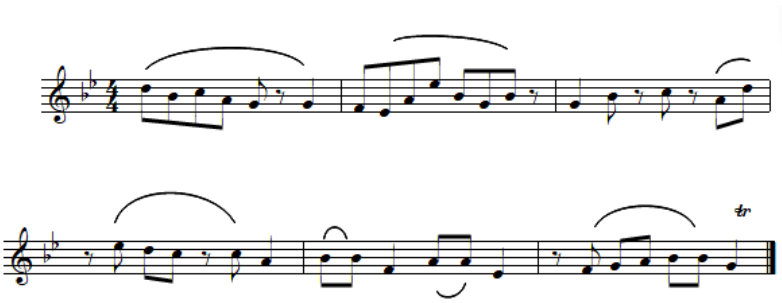
الهدف من التمرين:

1-التدريب علي السرعة المتوسطة

2-التدريب علي العزف علي عقلة النوا.

3-التدريب علي الرباط الزمني والرباط اللحني.

التمرين الثاني:
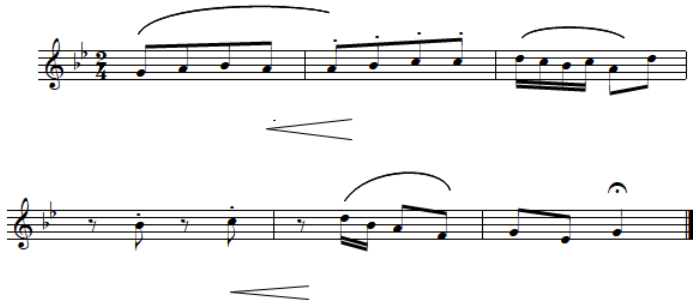
الهدف من التمرين:

1-التدريب علي العزف المتقطع.

2-التدريب علي التدرج في السرعة.

3-التدريب علي عزف حلية الكرونة .

نتائج البحث

بعد ان انتهي البحث من الإطار النظري والتطبيقي للبحث توصلت الباحثة الي الإجابة علي تساؤلات البحث وهي:-

أولاً: ما هي الألحان الفلكلورية المصرية؟

وقد جاءت الإجابة علي هذا التساؤل من خلال الإطار النظري للبحث، حيث أن الأغنية الشعبية أو الفلكلورية هي الأغنية التي ولدت ونشأت في جو شعبي في المدن والأرياف، فيوجد ثلاثة أنواع منها أولها الأغاني الدارجة المؤلفة والملحنة من قبل فنانين محترفين، ويؤديها مغنون ومغنيات ارتبطت أسماؤهم بها، وتظل متداولة زمناً طويلاً إلى أن تحل محلها أغاني أخرى أما النوع الثاني منهاوهي التي يؤديها مغنون شعبيون حقيقيون محترفون، نبعوا من البيئة الشعبية، يعتمدون في غنائهم على مواهبهم وإمكاناتهم الصوتية، وقدراتهم على الارتجال، والنوع الثالث فهو الأغاني التراثية التي لا ترتبط بمؤدي معين، وتغنى جماعياً، ولا يوجد لها تدوين شعري أو موسيقي، ولا يعرف لها مؤلف وملحن، ولها أكثر من شكل بسبب انتقالها سماعاً وشفاهاً عبر الذاكرة الشعبية، ويغنيها الناس في المناسبة الخاصة بها ، وهذه الأغاني لا تندثر ولا تموت

لصدقها وأصالتها لأنها تعبر عن الإنسان الشعبي، بما فيها من خبرات وقيم أخلاقية وفنية أرساها الأجداد وورثها عنهم الأبناء والأحفاد الذين نقلوها بدورهم إلى الأجيال المتعاقبة.

ثانيا ما هو دور آلة الناي في الألحان الفلكلورية المصرية؟

وقد جاءت الإجابة علي هذا التساؤل من خلال الإطار النظري للبحث، فكانت تستخدم آلة الناي لمصاحبة المغني في الأعمال الغنائية قديما حتى تطورت أساليب العزف عليها وظهر الاهتمام بها من قبل بعض المؤلفين الموسيقيين حتى تم استخدامها في أداء اللازمات الموسيقية والتقاسيم سواء الارتجالية منها أو المدونة حتى وصل الأمر في النهاية وتطور الاهتمام بالناي وتطور أسلوب العزف عليه ،فكان الناي يصاحب الألحان الفلكلورية بجميع إشكالها لأنة أقرب لوصول أحساس عامة الشعب ولكي تبقي أطول في ذاكرة عامة الشعب.

ثالثا:كيف يمكن استنباط تمارين تكنيكية لرفع مستوي أداء الطالب المتخصص من خلال الآلحان الفلكلورية؟

وقد جاءت الإجابة علي هذا التساؤل من خلال الإطار التطبيقي للبحث حيث استعرضت الباحثة مجموعة من الآلحان المصرية الفلكلورية وقامت بتحليلها تحليل تفصيلي وقامت بابتكار تمارين لكي تساعد في رفع مستوي الطالب المتخصص.

التوصيات:

1-الاهتمام بتدريس عقل مختلفة لآلة الناي.

2-الاهتمام بتدريس الألحان الفلكلورية في المقرارات الدراسية.

المراجع:

1-أمال مختار صادق: " لغة الموسيقي"، مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة، 1984.

2-**حازم محمد عبد العظيم:** " دور آلة الناي في الأغنية المصرية قديماً وحديثاً" ، مجلة علوم وفنون ، المجلد السابع، ابريل 2002م.

3-حسان الجيلاني: من التراث الغنائي بوادي سوف، دار الشهاب، الجزائر.

داليا أحمد محمود حفني:"توظيف الأغنية الفلكلورية البورسعيدية في تعليم الغناء للمبتدئين"، مجلة علوم وفنون، كلية التربية الموسيقية،المجلد السابع والعشرون، يونيو 2013م.

4-شريف مختار محمد:"تدريبات مستوحاة من كونشيرتو الناى للعازفمحمود عفت" ،مجلة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ، العدد التاسع والعشرون، يوليو 2020.

5-صميم الشريف: الموسوعة العربية، المجلد العشرون، وزارة الثقافة ، دمشق 1981م.

6-كامل عيد: بورسعيد علم النغم لمحة التاريخ والتراث، المجلس الأعلى للثقافة، محافظة بورسعيد، دار الرشيدي للطباعة والنشر، بورسعيد، عام 1998.

7-الكسندر كراب: علم الفولكلور – دار الكتاب العربي للطبعاة والنشر –ترجمة رشدي صالح – القاهرة سنة 1967م.

8-محمد مصطفي كمال:الأسلوب الحديث في العزف على آلة الناي في مصر خلال النصف الثاني من القرن العشرين، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،1996.

9-محمود عفت:" أصول دراسة أله الناي"، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة 1968م.

10-هدي خليفة محمد :أمكانيه توظيف الاغنيه الشعبية في تعليم العزف على اله القانون للمبتدئين، رسالة ماجستير ، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، 1992.

Research Summary

Folkloric melodies play a major role in our cultural component, as they are the type influenced by the vast majority of the people of the same country, who have a common cultural heritage that passes through generations and is passed down from generation to generation. These melodies are characterized by simplicity, so they are easy to repeat. It is usually repeated orally without writing down which serves to authenticate it and document its characteristics, which may affect its content by deleting or adding according to events and developments from one era to another according to the circumstances of each era to ultimately be compatible with the reality in which society lives.

This type of creativity is not an individual creation, but rather the product of the human community as a whole in a society, without the condition of artistic qualification. It is also a reflection of the reality of life that is related to all people and their events. All of this is usually within the scope of popular culture consumption by the public, and in Egypt it varies geographically from one region to another.

This research included the research problem, research objectives, research questions, research procedures, research methodology, research tools, research limits, and research terms. The research was also divided into theoretical and applied aspects, and the research concluded with the results, *review, and research summary.*